Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— إن مصابى فى المطعم أكبر من أن يجعلنى أهتمُّ بهذه الدُّمية ...

— ولكنك تعلم على الأقل ما حل بمتاع « السنيور فورفاتلى »

— علمت أن كل ما يمتلكه فى المطعم قد بِيعَ بالمزايدة ...

ولم أطلْ معه الحديثَ فى هذا الشأن ، وفى اليوم التالى قصدتُ إلى المكان الذى كان يشغَله المطعم ، وطفقتُ أسألُ البوابينَ والجيران عمن اشترى « الجنتلمانَ » فلم أحظ بجواب ...

وتركتُ المكان ، وأنا مَغيظٌ ! ...

* * *

وتوالت الأيام ، وبينما كنت مارا فى حارة « جامع البنات » « أمام حانوتِ » كوهينَ الورّاق » إذ رأيتُ نفسى وجها لوجه أمامَ « الجنتلمان » ، فبُهتُّ ، وأحسستُ لحظةً حيرةً وارتباكاً ولكن سُرعان ما تزايلَ ذلكَ عنى ، وألقيتُ بنظرة متفحصة عليه ، فوجدته يحمل فى يده اليسرى لوحا من الورق المفوّى مثبتةً فيه بطاقاتُ زيارة فى أشكال مختلفة وخطوط شتى ، وكان كعهدى به يرتدى لَبُوسَ السهرة ، وعلى كتفه الشَّملة الثمينة ملقاة فى إهمال مقصود ، وما زال قابضا بيده اليمنى على عصاه الثمينة ذات المقبض المفضض ، كان هو هو ذلك « الجنتلمان » الأرستقراطىّ ، عروس « الصالون » العصرى ... ولكنّ شيئا واحداً لحظته لم أعهده فيه من قبل : شيئا راعنى وأشعَرَنى بإحساس غريب ؛